Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 38 (2023) • P: 144 - 127
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Academic Self-Efficacy and its relation to Academic Boredom among Umm Al-Qura University female students

Mrs. Makiah Abdo Hammdi

Received: 26/06/2023
Revised: 08/07/2023
Accepted: 18/08/2023
Published: 30/10/2023

* Corresponding author: makiah.a.h@hotmail.com

Citation: Hammdi, M. A. (2023). Academic Self-Efficacy and its relation to Academic Boredom among Umm Al-Qura University female students. *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 7(38), 127 – 144. https://doi.org/10.26389/AJSRP.K260623

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aims to identify the relationship between academic self-efficacy and academic boredom among Umm Al-Qura University female students using the descriptive correlative approach. Ghanem's academic self-efficacy scale (2007), developed and standardized by Al-Qurashi (2016); and Bashayreh's academic boredom scale (2011) were applied to the study sample of (237) female students of various academic levels. The results of the study showed a statically significant positive correlation between both the academic self-efficacy and its dimensions (general self-efficacy- specific self-efficacy) and academic boredom among the female students. The study also revealed that the level of academic self-efficacy and the level of academic boredom were also average among the female students. The results concluded that there are no statistically significant differences in academic self-efficacy in general, its dimensions, and the academic boredom among the female students depending on the academic level variable. The study recommends utilization of the activities that support and promote academic self-efficacy; the creation of educational and guidance programs for the development of Academic Self-efficacy among university students; in addition to working on the inclusion of activities in the curricula; and increasing attention to teaching methods in order to reduce academic boredom among the students.

Keywords: Academic Self-Efficacy- Academic Boredom- Umm Al-Qura University Female Students.

الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالملل الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى

أ.مكيه عبده حمدي

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى، وتم ذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبق مقياسي الكفاءة الذاتية الأكاديمية من إعداد غانم (2007) وتطوير وتقنين القرشي (2016)، ومقياس الملل الأكاديمي من إعداد بشايره (2011)، على عينة بلغت (237) طالبة من مختلف المستويات الأكاديمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيًا بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأبعادها (الكفاءة الذاتية العامة، الكفاءة الذاتية الخاصة) بالملل الأكاديمي لدى الطالبات، كذلك بينت الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومستوى الملل الأكاديمي كان متوسطًا لدى الطالبات، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية بشكلٍ عام وأبعادها وفي الملل الأكاديمي لدى الطالبات باختلاف متغير المستوى الأكاديمي، وتوصي الدراسة بتفعيل الأنشطة التي تدعم وتعزز الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وعمل برامج تعليمية وإرشادية؛ لتنميتها لدى الطالبات، والعمل على إضافة أنشطة للمقررات، وزيادة الاهتمام بأساليب وطرق التدريس فيها للحد من زيادة الملل الأكاديمي لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية الأكاديمية- الملل الأكاديمي- طالبات جامعة أم القرى.

المقدمة.

تُعد قدرات الشباب وتنميتها من أهم الركائز الأساسية لازدهار المجتمعات ورُقيها، وتقدمها لما هو أفضل، وبحثنا هذا على تطوير فكر الأجيال؛ ليُلائم مستقبلهم، والتكيف معه؛ وفي ضوء هذا التقدم، وتعدد اختلافات البيئات والمواقف والأحداث التي يمر بها الفرد، تختلف كفاءات الأفراد في كيفية التعامل مع هذه المتغيرات والقدرة على سيطرتهم عليها.

ولهذا التطور والتقدم والانفتاح المعرفي انعكاس هائل في العملية التعليمية التي بدورها تهدف إلى اكتشاف الخبرات التي يملكها كل مُتعلم واكسابه المزيد من المهارات التي تساعد على جعل شخصيته أكثر قوة واتزانًا، وقدرة على التعامل مع التحديات التي تواجهه؛ لتحقيق الأهداف المرجوة من التعلم، ولتعزيز كفاءته الذاتية.

وتشير الكفاءة الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدراته على تنظيم وتنفيذ المواقف وسيطرته عليها، وفي تفكيره وشعوره وتصرفاته، كما تنعكس في ثقته عن طريق قدراته التي يعبر عنها من خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة (إبراهيم، 2021).

وقد أصبح مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية ذا أهميةٍ بارزةٍ في العملية التعليمية، ولاسيما في التحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق الفردية، حيث أنه يلعب دوراً كبيراً في تحديد الجهد الذي يبذله الفرد، كما يسهم في اتخاذ القرارات في تنفيذ المهام أو عدمها، وتحديد الأهداف، وحل المشكلات في البيئة التعليمية بناءً على كيفية إدراك الفرد لهذه المهام حسب كفاءته الذاتية الأكاديمية (العلي ومحمد، 201)، وهذا ما أكدته دراسة Kim et al (2019) والتي كشفت نتائجها أن للكفاءة الذاتية الأكاديمية تأثير ذو أهمية على كلاً من الرضا والتحصيل الدراسي.

وعلى الرغم من سعي المؤسسات التعليمية إلى تطوير أنظمتها، وأساليبها، وبذل الجهود في توفير بيئة تعليمية ملائمة إلا أن هناك عوامل أخرى داخلية قد تكون مؤثرة على تعلم ودافعية الطلبة من أبرزها الملل الأكاديمي Academic Boredom.

ويُعد الملل حالة تنشأ كرد فعل للحالات النمطية من التكرار والرتابة، مما ينتج عنه غالبًا مستويات عالية من الإحباط، وعدم الرضا مع انخفاض مستويات الاهتمام والتركيز (Sharp et al, 2017).

وعلى الرغم من أن الملل حالة داخلية إلا أن نتائجه يمكن أن تؤثر سلبًا وبشكلٍ أكبر من غيره على المتعلمين، وعلى أدائهم الأكاديمي، وهذا ما أشارت الية نتائج دراسة عقيل والضبع (2020) والتي أكدت نتائجها أن الطلبة منخفضي الانجاز يشعرون بالملل الأكاديمي مقارنة بمتوسطي ومرتفعي الإنجاز. حيث إن الملل الأكاديمي من المشكلات التي كثيرًا ما تؤرق المتعلمين، وتشعرهم بالاضطراب، وحالة من القلق والغضب، كما يصاحب التعرض للملل مشكلات نفسية واجتماعية والعديد من السلوكيات غير المرغوبة، مثل الافتقار للتواصل مع البيئة والتكيف بها، وانخفاض في أداء المهام والأنشطة، والاحساس بمشاعر وجدانية سلبية مثل: الاكتئاب، والشعور باليأس، وعدم الرضا، والفشل الدراسي، مما يؤدي ذلك إلى تعطيل العملية التعليمية، أو التأثير على سلوك المتعلم وتحصيله العلمي (الحميدي واليوسف، 2019)، وقد أكدت ذلك دراسة Khan et al (2019) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة سلبية بين الملل الأكاديمي ومناخ التعلم والدافع الداخلي للطلبة.

وتُعد كفاءة الذات الأكاديمية بمثابة طاقة وقوة محركة للفرد تحدد مدى سعي الفرد، ومثابرته في سبيل تحقيق غايته وأهدافه، كما انها لا تقتصر على إدراك الفرد لقدراته ومؤهلاته فقط، بل والثقة بتصوراته عن ذاته وحالاته الانفعالية والوجدانية، ومساعدته على رفع الشعور بالرتابة والملل، والتغلب على ممارسة الأنشطة بوتيرة معتادة؛ وبالتالي يظهر تأثير ذلك على أدائه في البيئة التعليمية.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية في محاولتها لتقصي العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى.

مشكلة الدراسة:

إن ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة في جميع المجالات، ومن أهمها مجال البيئة العلمية والتعليمية يزيد من أهمية عمل المؤسسات التربوية على مجاراة هذا التسارع والتطور، ومواكبة ومسايرة هذا التقدم يتطلب العمل من أجل تحسين ورفع مستوى مخرجات التعليم، وتحقيق جودة التعلم.

وتسهم الكفاءة الذاتية الأكاديمية في تحديد المبادرة لدى الفرد، كما تحدد درجة الدافعية للقيام بمجهود أو بمهمة ما؛ وذلك حسب توقعاتهم للكفاءة الذاتية، فيما إذا كانت مرتفعة، أو منخفضة لديهم، إذًا فإنَّ إدراك الفرد لكفاءته الذاتية الأكاديمية يؤثر في مجمل جوانب أدائه لمختلف المواقف التعليمية (حمدي وداود، 2000).

فالأفراد الذين يمتلكون كفاءة ذاتية أكاديمية، هم أكثر قدرة على تنظيم وممارسة العملية التعليمية المطلوبة منهم بنجاح، كما أنَّهم أكثر قدرة في التأثير بشكلٍ إيجابي على من حولهم بغض النظر عن أية عوامل خارجية أخرى، كما يمتلك أصحاب الكفاءة الذاتية الأكاديمية انفتاحًا أكثر على الأفكار، وأكثر استعدادًا للتجارب الجديدة، وأكثر قدرة على المثابرة (الحويطي، 2019).

وفي ضوء الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية اظهرت النتائج اختلافات في مستوياتها تبعاً لعدة متغيرات، حيث كشفت نتائج دراسة جديد (2015) عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعًا للتخصص في للمرحلة الثانوية، بينما وجدت فروقًا فيها تبعًا للسنة الدراسية، أما في دراسة جابر وساطع (2018)، قد أظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى الطلبة الموهوبين، في حين كشفت نتائج دراسة الزق (2009) أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية متوسطًا لدى طلبة الجامعة، وأظهرت وجود فروق فيها وفقًا للمستوى الدراسي، كما أشار إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتعرف أكثر إلى مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية والمشكلات التي يواجهها الطلبة؛ وكذلك أوصى باقازي (2020) إلى إجراء دراسات تتناول الكفاءة الذاتية الأكاديمية مع متغيرات أكاديمية، ونفسية، وشخصية، وفي البيئة التعليمية.

أما بالنسبة للملل الأكاديمي، فقد ذكرت الشافعي (2016) على أهمية عقد مناقشات مع الطلبة حول مشكلاتهم الأكاديمية، ومساعدتهم لإيجاد حلول لها، والتخفيف من مشاعرهم السلبية نحو التعليم، والاهتمام بالأنشطة التربوية المختلفة حتى تصبح العملية التعليمية ممتعة ومشوقة، وقد أوصى الحميدي واليوسف (2019) بدراسة العلاقة بين الملل الأكاديمي، وعدة متغيرات مختلفة من بينها كفاءة الذات الأكاديمية، كما أوصى عقيل والضبع (2020) بتوسيع قاعدة عينة الدراسات في الملل الأكاديمي ومعرفة حجم هذه الظاهرة وأسبابها وآثارها.

ومما سبق تظهر حاجة ماسة لمعرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي لما لهما من دور في العملية التعليمية؛ ونظرًا لقلة الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي في الدراسات العربية (على حد علم الباحثة) لا يوجد دراسة تجمع المتغيرين معًا في البيئة السعودية.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي:

ما علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالملل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟

ومن التساؤل الرئيسي تنبثق التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والملل الأكاديمي لدى من عينة طالبات جامعة أم القرى؟
2- ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟
3- ما مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى تعزى للمستوى الدراسي؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الملل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى تعزى للمستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى.
2. التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة طالبات جامعة أم القرى.
3. التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى.
4. الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى والتي تعزى للمستوى الدراسي.
5. الكشف عن الفروق في الملل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، والتي تعزى للمستوى الدراسي.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في جانبين:

- **الأهمية النظرية:**

- قد تساهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري، والمعرفي للدراسات، والبحوث التربوية، والنفسية في المجال الأكاديمي في المجتمع السعودي بشكلٍ خاص والمجتمع العربي بشكلٍ عام.
- قد تساهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلبة لضمان جودة العملية التعليمية والتربوية.
- قد تساهم الدراسة في كونها تتناول متغيرات مهمة لها تأثيرها على أغلب شرائح المجتمع.

- **الأهمية التطبيقية:**

- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في المجال التربوي في تضمين المناهج ببرامج تساعد على رفع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة.
- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية مخططين البرامج وصناع القرار في الجامعات والمؤسسات والقائمين بالعملية التعليمية في تطوير المناهج، وجعلها متناسبة مع ميول واهتمامات المتعلمين.
- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة الطلبة على تحسين كفاءتهم الذاتية الأكاديمية، وتحسين قدراتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس في تقديم المادة التعليمية بطرق وأساليب أكاديمية جيدة، وشيقة تخفف من شعور الطلبة بالملل الأكاديمي.
- قد تساهم في توجيه انتباه المسؤولين في المؤسسات التعليمية لوضع خطط وبرامج للحد من الآثار السلبية المترتبة من الملل الأكاديمي، وتوفير المناخ المناسب للمتعلمين من أجل الوصول إلى الأفضل الذي بدوره يساهم في تعزيز الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والملل الأكاديمي.
- **الحدود البشرية:** طُبقت على الطالبات المنتظمات في جامعة أم القرى فرع الزاهر.
- **الحدود المكانية:** جامعة أم القرى- فرع الزاهر (شطر الطالبات).
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 1441/ 1442 هـ.
- **الحدود الأدائية:**

1. مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من إعداد غانم (2007)، وتطوير وتقنين القرشي (2016).
2. مقياس الملل الأكاديمي من إعداد بشايره (2011)، وتقنين الباحثة.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الكفاءة الذاتية الأكاديمية Academic self-efficacy: يعرفها Bandura "بأنَّها الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته" (غانم، 2007، ص32).

وتُعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية إجرائيًا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من إعداد غانم (2007)، وتطوير وتقنين القرشي (2016). وتنقسم أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية في هذا المقياس لبُعدين:

كفاءة ذاتية أكاديمية عامة.

كفاءة ذاتية أكاديمية خاصة.

ثانيًا: الملل الأكاديمي Academic boredom: "مجموعة من الأفعال والممارسات التي يمارسها الفرد، تكون في وسط رتيب يفتقد الإثارة والدافعية للأداء والإنجاز، مما ينعكس سلبًا على تلك الأفعال والممارسات" (بشايره، 2011، ص 8).

ويُعرف الملل الأكاديمي إجرائيًا بأنه: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الملل الأكاديمي من إعداد بشايره (2011)، وتقنين الباحثة.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1-الكفاءة الذاتية الأكاديمية Academic self-efficacy.

مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تعد الكفاءة الذاتية أحد متغيرات التعلم الاجتماعي الذي انشأ مفهومه، وقدم نظريته العالم البرت باندورا، وتمثل هذه النظرية جانب مهم في العملية التعليمية والتربوية لما لها آثر ودور في توجه شخصية وسلوك المتعلم، وفي تنمية مهاراته وقدراته. كما ان ما يعتقده الأفراد عن كفاءتهم الذاتية من أبرز العوامل التي تسهم بشكلٍ فعال في توجيه سلوكياتهم في المواقف اللاحقة؛ وبالتالي قد اعتبرها علماء النفس من أهم المصادر والقوى لتوجيه السلوك الإنساني عبر مختلف المواقف التعليمية التي يمر بها (سيد وعمر، 2011).

ويشير إبراهيم (2021) الكفاءة الذاتية بأنَّها اعتقاد الفرد وإدراكه لمستوى كفاءته أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه هذه القدرات من مقومات عقلية معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية، فسيولوجية وعصبية، لمعالجة المواقف والمهام والمشكلات، أو الاهداف الأكاديمية للفرد، وكذلك التأثير في إحداث تحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة. وأن الفرد حينما يدرك ويستوعب قدرته على ضبط سلوكه والتحكم به، وأنه يستطيع مواجهة الأحداث والمواقف العصيبة التي يمر بها، فإنَّ ذلك يدل على كفاءته الذاتية؛ وذلك من خلال ثقته في نفسه، وفي بذله الجهد ومثابرته على التواصل الاجتماعي الفعال.

ويعرف باندورا الكفاءة الذاتية أنَّها معتقدات الفرد حول قدرته على احداث التأثير في حياته، وقدراته على إنتاج مستويات معينة من الأداء، وكيف يشعر ويفكر ويحفز نفسه ويتصرف (Bandura, 1994).

ويمكن استنتاج مما سبق تعريفًا الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنّها الاعتقادات التي يمتلكها الفرد حول قدراته في التكيف مع البيئة التعليمية وحل مشكلاتها ومواجهة المواقف المعقدة التي فيها.

أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

لتحقيق الأهداف الأكاديمية لابد من إدراك أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتي تتمثل في ثلاثة أبعاد كالتالي:

1. الكفاءة الذاتية المعرفية: تتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته في السيطرة على أفكاره ومعتقداته، واهتماماته التي تؤثر في أدائه في السلوك المرغوب.
2. الكفاءة الذاتية السلوكية: وتتمثل في مهارات الفرد السلوكية؛ لتغيير عادة، أو سلوك غير مرغوب به لديه، أو التدريب لتعلم مهارة جديدة، وتحسن هذه المهارات في مواجهته للمشكلات والصعوبات، والتغلب على التحديات التي تعيق تحقيق أهدافه.
3. الكفاءة الذاتية الانفعالية: وهي ما يعتقده الفرد حول أدائه لسلوكيات وأفعال تؤثر على حالته المزاجية والانفعالية، وتتمثل في قدرته على السيطرة على مزاجه واضطراباته، وانفعالاته، ومشاعره وغيرها بشكلٍ عام في شتى المواقف (العتيبي، 2018).

مصادر الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

يقترح Bandura (كما جاء في الفريحات، 2018) أربعة مصادر للكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتتكون مما يلي:

1. الإنجازات الأدائية: ويعتبر أكثر المصادر تأثيرًا على الفرد؛ لأنه يعتمد على خبراته من خلال اتقانه للتجارب السابقة، خاصة تلك التي يحقق فيها الفرد انجازات ونجاحات؛ وذلك يزيد من مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الفرد.
2. الخبرات البديلة: يشير بذلك إلى الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد، كملاحظته لأداء الآخرين وتأثره به، وقد ينتج رغبة في التحسن والتقدم والمثابرة.
3. الإقناع اللفظي: وهو مصدر أضعف من خبرات الأداء الشخصي والخبرات البديلة، ويعني اقتناع الفرد بالحديث الذي يتعلق بخبرات الآخرين في مجال معين، أو معلومات لفظية تكسب الفرد نوعًا من الترغيب في الأداء، وربما الترك، ويؤثر الإقناع على سلوك الفرد أثناء محاولاته؛ لأداء المهمات.
4. الحالة النفسية والفسيولوجية (الاستثارة الانفعالية): العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما يستطيع تحقيقه وما لا يستطيع من أهداف، والتحديات التي تتطلب القدرة للتغلب عليها، مع الاعتبار بمجهود الفرد وصعوبة المهمة، وغيرها من العوامل المؤثرة على ذلك (ص ص 38- 39).

أهمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في العملية التعليمية:

تحتل الكفاءة الذاتية الأكاديمية دورًا مهمًا في العملية التعليمية للطلبة، حيث تظهر في قدرات وإمكانات المتعلم، وأدائه للمهام الأكاديمية في المواقف التعليمية، وتبرز من خلال الجهد الذي يبذله الطالب في إنجاز المهام الأكاديمية المكلف بها، ومقدار المثابرة في مواجهة التحديات التي تعيق أهدافه الأكاديمية (الجهورية، 2017).

كما أنَّ الكفاءة الذاتية الأكاديمية لا ترتبط فحسب بمستويات عالية من التحصيل، بل بالعديد من النواتج الأكاديمية التكيفية مثل مستويات عالية من المثابرة والإصرار المتزايد في أداء المهام الصعبة والمعقدة، وتبعث فيهم الدافعية للإنجاز؛ لتحقيق أهداف التعلم لديهم فالطلبة الذين لديهم حسّ مرتفع بالكفاءة الذاتية يحددون تطلعات عليا لأنفسهم، ولديهم مرونة في إيجاد استراتيجيات لحل مشاكلهم بشكل أكثر دقة، بينما يستسلم الطلبة الذين يعانون من تدنٍ في كفاءتهم الذاتية بسهولة ويسر، وكذلك تُسهم بشكلٍ كبيرٍ في النمو المعرفي الذي يقود إلى النجاح الأكاديمي، فالأفكار المتبلورة حول هذه الكفاءة تتوسط بين ما لديه من معرفة ومهارات، وبين أدائه الفعلي في المواقف التعليمية (العرسان، 2017؛ حمدي وخطاطبة، 2014).

وقد أظهرت نتائج دراسة شَيري (2002) بأنَّ الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية يبذلون مزيدًا من الجهد والمثابرة المطولة بمقارنة مع الطلاب منخفضي الكفاءة الذاتية الأكاديمية؛ وكذلك تؤيد دراسة كلاسن ولنش (2007) أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ تسهم بشكلٍ كبيرٍ في الأداء الأكاديمي الناجح؛ لأن الأداء الناجح يعتمد على إجراء تقييم واقعي لمواطن القوة، ونقاط الضعف (كما جاء في دراسة الحربي، 2011). وبذلك يتضح لنا أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تلعب دورًا محوريًا مهمًا في أداء الطلاب الفعلي حيث تكمن أهمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في العملية التعليمية في وجود علاقة وثيقة بين مستوى ثقة المتعلم التي يشعر بها وقدرته على أداء المهام، والذي يرتبط بمستوى الكفاءة الذاتية لديه، فالأفراد يميلون إلى أداء المهام حينما يشعرون بالكفاءة (مصطفى، 2017).

2-1-2-الملل الأكاديمي.Academic boredom

مفهوم الملل الأكاديمي:

يعد الملل من المتغيرات التي تؤثر على المجتمعات بشكلٍ عام والمؤسسات التعليمية، والتربوية بشكلٍ خاص، والذي قد يسبب فقدان الدافعية للتعلم والشعور بالفتور؛ وبالتالي انحدار وضعف أداء، وانتاج القوى البشرية. ويعد الملل الأكاديمي من المشكلات الانفعالية التي تنتج عنها مشاعر سلبية تثير الإحساس بالتعب والإنهاك لدى التلميذ، وتفقده الاهتمام بالمجال الدراسي، وصعوبة التركيز فيه، وتشعره بالاستثارة المنخفضة، وقد يرجع ذلك لعدم كفاءة المثيرات البيئية، والتعرض الطويل لمواقف رتيبة، وقيامه بممارسة الأنشطة الدراسية التي تنقصها الإثارة، أو الاستمرار في موقف تعليمي لا يميل له (علي، 2020).

كما يشير الفقي (2016) بأن الملل الأكاديمي عبارة عن حالة نفسية نسبية تختلف من موقف لآخر، تتميز بانخفاض، أو نقص في الدافعية والاستثارة الداخلية والرضا، تنشأ نتيجة إدراك الموقف على أنَّه يفتقر للتنوع، أو للاستثارة الخارجية، أو لفقدان المعنى الداخلي، وله مصاحبات فسيولوجية وانفعالية تتضح في سلوك الفرد.

ويعرف الملل الأكاديمي بأنَّه: "انفعال غير سار يتسم بالسلبية، يشعر فيه الطلاب بفقدان الاهتمام والرغبة في الانصراف عن المهام الأكاديمية، وهو نتاج لاستخدام استراتيجيات تدريسية وأنشطة ومقررات لا تتوافق مع ميول واهتمامات المتعلم، مما يشعره بالاضطرار لدراستها؛ وبالتالي فقدان الاهتمام بها، الأمر الذي يشعره بعدم أهمية الوقت وإهماله" (خشبة والبديوي، 2020، ص. 197).

ومما تقدم يمكن الاستنتاج بأنَّ الملل الأكاديمي حالة نفسية شعورية تصيب المتعلم وتجعله فاقدًا الدافعية والرغبة في ممارسة أي عمل أو نشاط تعليمي.

أبعاد الملل الأكاديمي:

يتفق كلٌ من عبد العال (2012)، مظلوم (2014)، و(1990) Vandovich& Kass أن أبعاد الملل الأكاديمي كالتالي:

- بُعد فقدان الإثارة الخارجية: ويحدث الملل نتيجة افتقار البيئة المحيطة بالمتعلم إلى التنوع والاختلاف، أو التجديد، وكذلك بإدراك المتعلم للنشاط والمهام الدراسية على أنَّها غير جذابة.
- بُعد فقدان الإثارة الداخلية: ويرتبط هذا البعد مُباشرة بُفقدان الإثارة الخارجية الذي بدوره يؤدي إلى انخفاض الطاقة والدافعية الذاتية، وشعور المتعلم بعد وجود ما يستحق ويصاحبه عدم الرضا؛ وبالتالي عدم الرغبة في المشاركة في نشاط أو سلوك معين.
- البُعد الانفعالي (الوجداني): ويعد من أهم أبعاد الملل الأكاديمي، فالملل حالة وجدانية ترتبط بانفعالات، ومشاعر كالإحباط، والاكتئاب والقلق والغضب، والحزن، واليأس، وغيرها.

- بُعد الاضطرار: في الموقف الذي يضطر فيه المتعلم إلى القيام بأعمال وأنشطة لا يريد القيام بها، فقد تفرض المواقف التعليمية على الفرد سلوكًا يؤدي إلى الملل الأكاديمي كالجلوس فترات طويلة الذي يؤثر سلبًا على فاعلية المتعلم في مشاركته في الأنشطة.
- بُعد إدراك الوقت وعدم الانتباه: وهو إدراك المتعلم أن الوقت يمر ببطء شديد، مع عدم الحرص على الإفادة منه او توظيفه بما يعود عليه بالنفع، بالإضافة إلى التسويف والإرجاء والمماطلة في أداء المهام والواجبات المدرسية المُكلف بها، كذلك عدم القدرة على ممارسة الأنشطة التعليمية نتيجة ضعف وصعوبة في التركيز.

وأضافت الشافعي (2016) أن أبعاد الملل الأكاديمي تتضمن الافتقار للدافعية الأكاديمية، والإدراك السلبي لقيمة الدراسة، وصعوبة التركيز، والشعور بالاضطراب.

أمَّا Fahlman فقد حدد أن أبعاد الملل الأكاديمي هي الابتعاد عن النشاط، وعدم الرضا، والإرادة المنخفضة، والإهمال، وأخيرًا إدراك الوقت (محمود ومحمد، 2018).

أسباب الملل الأكاديمي:

بذكر Gotz et al (2006) أن الأسباب الرئيسية للملل الأكاديمي تتمثل في أحدى ما يلي:

1. طريقة التدريس: فعندما يغيب التنوع في استراتيجيات التدريس، وتفرض الكثير من الوظائف المنزلية، ولا يحدث التفاعل بين المدرس والطلبة، عندئذ يكون الشعور بالملل أمر مؤكد.
2. خصائص المادة التعليمية: فإذا كانت المادة الدراسية غير مهمة أو سهلة، أو تقتصر على المفاهيم المجردة والمواضيع النظرية، فإنَّ الطلبة يتخذون من الملل وسيلة للتهرب منها.
3. الأسباب الناجمة عن الطلبة أنفسهم: فإذا كان الطلبة يمتلكون مستويات متدنية من الفهم، أو يشعرون بالتعب، فإن ذلك يقودهم للملل.
4. جوانب متعلقة بشخصية المدرس: بأنَّه منهك من كثرة الحصص أو الطلبة في الصف (النمرات، 2018، ص 19).

وتشير Mann (2012) أنَّ الملل الأكاديمي ينتج من سببين رئيسيين هُما: خصائص البيئة المحيطة، وخصائص الفرد، وتتضمن الأسباب المتعلقة بالبيئة الرتابة، والتكرار، وعدم وجود ما يثير الاهتمام، كذلك أن تتطلب المهام قدرًا كبيرًا من الجهد والتركيز، بالإضافة إلى القيود المفروضة في البيئة، وامتلاك قدر محدود من الحرية في اختيار المهام وانجازها، أما خصائص الشخص، فهي سمة شخصية تختلف من فرد لآخر؛ وبالتالي يختلف استعداد الفرد لاختباره مشاعر الملل عن غيره.

آثار الملل الأكاديمي على سير العملية التعليمية:

يترتب على الملل الأكاديمي الكثير من الأمور التي قد تؤثر بشكلٍ سلبي على العملية التعلمية التربوية مثل انخفاض الروح المعنوية للمتعلمين، وقلة الدافعية، وفقدان القدرة على الابتكار، وعدم القدرة على التكيف داخل البيئة التعلمية، ورفض الاندماج الأكاديمي الذي يؤدي إلى ضعف التواصل بين الطلاب وأساتذتهم، وتكوين اتجاه سلبي، وكره نحو التعليم، والشعور بعدم الارتياح، مما قد يؤدي إلى انخفاض المستوى التحصيلي، أو الانحراف السلوكي، وتكمن خطورة الملل الأكاديمي أيضًا في النتائج التي تؤثر على جوانب متعددة في حياة المتعلم حيث يؤدي به إلى قصور في كفاءته ودافعيته للتعلم، وعلى معنى الحياة وعدم الرضا عنها، وعدم التوافق الانفعالي والإحساس بتعب وإرهاق ومشاعر سلبية متعددة (عيسى، 2019؛ محمود ومحمد، 2018).

وقد أشارت دراسات كلاً من Pekrun et al (2010) و Tze et al (2016) أن هناك عدة آثار تترتب على الشعور بالملل الأكاديمي تتمثل في خفض الدافعية الذاتية، وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي، وإعاقة الطلاب عن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة خلال أدائهم للمهام، كذلك يتأثر سلبيًا الإدراك والدافعية، واستخدام الاستراتيجيات الفعالة عند الاستذكار، والعديد من الآثار كارتفاع معدلات الغياب والتسرب من التعليم، والانخراط في تعاطي المخدرات والاكتئاب والجنوح.

ثانياً- الدراسات السابقة

2-2-1-دراسات تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى:

- **هدفت دراسة القرشي(2016)** إلى التعرف على المعتقدات المعرفية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا، ومستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهم والفروق في المعتقدات المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقًا للجنس والمرحلة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي(السببي المقارن والارتباطي)، كما تكونت عينة الدراسة من 179 طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى من مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وتوصلت الدراسة أن مستوى طلبة الدراسات العليا في الكفاءة العامة والخاصة

والدرجة الكلية مرتفع، ولا توجد فروق في المعتقدات المعرفية والكفاءة الذاتية وفقًا للمستوى الدراسي، ولا توجد فروق وفقًا للمرحلة الدراسية.

- **وأجرت العتيبي (2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي والكفاءة الذاتية الأكاديمية والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة أم القرى، كذلك هدفت للتعرف على طبيعة الفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعًا لمتغير النوع والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (505) طالب وطالبة من طلبة جامعة أم القرى، وقد استخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذي أعده (غانم، 2007)، وطوره (القرشي، 2016)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية كانت في المستوى المتوسط لدى عينة الدراسة، كما وجدت علاقة ارتباط موجبة بين أبعاد (الضمير، والاحترام، والتسامح، والعدالة والدرجة الكلية وجميع أبعاد الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية)، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين السنتين الأولى والرابعة في بعد الكفاءة الذاتية الخاصة والدرجة الكلية للكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح السنة الرابعة، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين السنتين الأولى والرابعة في بعد الكفاءة الذاتية العامة.
- **وكان الغرض من دراسة الجبوري (2019)** معرفة العلاقة بين الإدمان على الانترنت والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية، ومعرفة مستوى كلٍ من الإدمان على الانترنت ومستوى كفاءة الذات الأكاديمية ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما حسب متغير التخصص (علمي- انساني) لدى طالبات الكلية، التربية للبنات، وقد قام الباحث بأعداد أدوات البحث (الإدمان على الانترنت)، وأما بالنسبة لمقياس كفاءة الذات الأكاديمية، ثم تبني مقياس الجبوري (2018) المتكون من (40) فقرة بصيغته النهائية، وطبقت أدوات الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية من الفرع العلمي والإنساني بواقع (200) طالبه، وتوصل الباحث؛ لنتيجة الدراسة بأن أفراد العينة لديهم إدمان على الإنترنت ولديهم ارتفاع في كفاءة الذات الأكاديمية، وأن هناك علاقة إيجابية بين الإدمان على الإنترنت وكفاءة الذات الأكاديمية.

2-2-2-دراسات تناولت الملل الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى:

- **هدفت دراسة بو خطة وجعفور (2018)** إلى معرفة مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والكشف عن الفروق تبعًا لمتغير التخصص (علمي/أدبي)، وطُبق مقياس الملل الأكاديمي لـ(الخوالدة، 2013) المكون من (31) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، على عينة مكونة من (100) تلميذ بمدينة ورقلة، وكشفت النتائج إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة الدراسة مرتفع، وأظهرت كذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في الملل الأكاديمي تبعًا لمتغير التخصص الدراسي.
- **وتبحث دراسة Khan et al (2019)** عن العلاقة بين الملل الأكاديمي ومناخ التعلم والدافع الأكاديمي عند طلاب الجامعة، بالإضافة إلى ذلك، فقد هدفت إلى تأكيد الدور الوسيط لمناخ التعلم في العلاقة بين الدافع والملل الأكاديمي بين الطلاب الذين يدرسون في جامعات باكستان، وبلغ عدد عينة الدراسة (399) طالب جامعي تتراوح أعمارهم من 17 إلى 35 سنة، وقد طبق عليهم مقياس الملل الأكاديمي، واستبيان مناخ التعلم، ومقياس الدافع الأكاديمي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الملل الأكاديمي ومناخ التعلم والدافع الداخلي، ومع ذلك وجد أن الملل الأكاديمي له علاقة إيجابية مع الدافع الخارجي، أما مناخ التعلم، فقد أظهر علاقة إيجابية مع الدافع الداخلي خاصة في بُعد دعم الاستقلالية.
- **وأجريا عقيل والضبع (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الملل الأكاديمي ببعض أبعاد بيئة التعلم لدى طلاب برنامج البكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك خالد، وطبيعة إدراكهم لبعض أبعاد بيئة التعلم، والكشف عن الفروق في الملل الأكاديمي، وإدراك بيئة التعلم تبعًا للمستوى الدراسي ومعدل الإنجاز الأكاديمي، كذلك التنبؤ بالملل الأكاديمي من خلال إدراك بعض أبعاد بيئة التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبًا متوسط أعمارهم الزمنية (20,33) من طلاب المستويات (الثاني- الثالث- الرابع) ببرنامج بكالوريوس التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وتم تطبيق مقياس الملل الأكاديمي من إعداد الباحثيَن، ومقياس ادراك بيئة التعلم من تعديلهما وتطويرهما، وأشارت النتائج إلى أن إحساس أفراد العينة بالملل الأكاديمي يقع في حدود المتوسط، وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيًا عند مستوى (0,05) بين الملل الأكاديمي وإدراك أبعاد بيئة التعلم، كما أظهرت النتائج أن منخفضي الإنجاز الأكاديمي يشعرون بالملل الأكاديمي مقارنة بمتوسطي ومرتفعي الإنجاز الأكاديمي.

2-2-3-دراسات تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالملل الأكاديمي:

- **هدفت دراسة عرفه (2021)** إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وهدفت أيضا إلى معرفة الفروق بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيرات كل من الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والجامعة والكلية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف دراستها، حيث قامت ببناء أداتي الدراسة وهما: مقياس الملل

الأكاديمي، ومقياس الكفاءة الذاتية وتم تطبيقها على عينة قوامها (541) طالباً، وأظهرت النتائج بأن درجة الملل الأكاديمي جاءت متوسطة، وأيضا كذلك درجة الكفاءة الذاتية، كذلك وجود علاقة عكسية سالبة ودالة إحصائياً بين متوسطات درجات الملل الأكاديمي والكفاءة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الملل الأكاديمي تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

التعليق على الدِّراسَات السَّابقة:

نلاحظ من خلال ما تم استعراضه في الدِّراسَات السَّابقة لمتغيِّرات البحث تناولت الدِّراسَات الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مختلفة حيث ربطت الدِّراسَات السَّابقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والإدمان على الانترنت كدراسة الجبوري (2019)، في حين ذهبت دراسة العتيبي (2018) إلى الربط بين متغير الذكاء الأخلاقي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، في حين ارتبط الملل الأكاديمي بالعديد من المتغيرات كدراسة عقيل والضبع (2020) والتي ربطت الملل الأكاديمي ببعض أبعاد بيئة التعلم.

وقد تم استخدام العديد من المقاييس لقياس المتغيِّرات وكان من أبرزها مقياس الجبوري (2018)، ومقياس غانم (2007) كدراسة العتيبي (2018) وهو المقياس المستخدم لقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في هذه الدراسة، في حين تم استخدام مقياس الخوالدة (2013) لقياس متغير الملل الأكاديمي كما في دراسة بو خطة وجعفور (2018)، في حين ذهبت بعض الدِّراسَات الى بناء مقياس الملل الأكاديمي كدراسة عرفه (2021) ودراسة عقيل والضبع (2020).

اشتملت الدِّراسَات السَّابقة على عيِّنات مختلفة، فذهبت بعض الدِّراسَات إلى العينات من المرحلة الجامعيَّة، كدراسة عرفة (2021) ودراسة عقيل والضبع (2020) ودراسة العتيبي (2018) ودراسة القرشي (2016)، وذهب البعض الآخر إلى العينات من المرحلة الثانويَّة كدراسة بو خطة وجعفور (2018).

واعتمدت الدِّراسَات السَّابقة على المنهج الوصفي في مجملها كدراسة عقيل والضبع (2020)، ودراسة الجبوري (2019)، ودراسة العتيبي (2018)، ودراسة عرفه (2021) والتي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ودراسة القرشي (2016) التي اعتمدت المنهج الوصفي السببي المقارن والارتباطي.

واتفقت أهداف الدِّراسَات السَّابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالملل الأكاديمي مع اهداف الدراسة الحالية كما جاء في دراسة عرفه (2021)، حيث اتفقت كلًا من دراسة عرفه (2021) والدراسة الحالية في استخدامهم للفئة المستهدفة من طلبة الجامعة، كما اتفقت الدراستين في استخدام وتطبيق المنهج الوصفي الارتباطي، في حين اختلفت الأدوات المستخدمة في الدراستين لقياس المتغيرات المستهدفة حيث استخدمت عرفه (2021) مقياس الملل الأكاديمي، ومقياس الكفاءة الذاتية من بناء وإعداد الباحثة، في حين استخدمت الدراسة الحالية مقياسي الكفاءة الذاتية الأكاديمية من إعداد غانم (2007)، ومقياس الملل الأكاديمي من إعداد بشايره (2011)، واتفقت الدراستين من حيث النتائج التي توصلت إليها حيث أظهرت نتائج دراسة عرفه (2021) بأن درجة الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية جاءت متوسطة، وهو ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، كما اتفقت الدراستين في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، في حين أظهرت الدراستين اختلافاً واضحاً حول العلاقة بين متغيري البحث الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية حيث أشارت دراسة عرفه (2021) إلى وجود علاقة عكسية سالبة ودالة إحصائياً بين متوسطات درجات الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، في حين أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيًا بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولملائمته للمتغيرات.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطالبات المنتظمات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، من مختلف المراحل والمستويات الدراسية، خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1442/1441هـ

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (237) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، تم اختيارهن بطريقة العينة الحصصية. والجدول التالي يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس	المستوى السابع	المستوى الثامن	المجموع
التكرار	17	48	7	47	14	29	11	64	237
النسبة%	7.2	20.3	3.0	19.8	5.9	12.2	4.6	27.0	%100

أدوات البحث:

أولًا: مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية: إعداد غانم (2007):

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته الأصلية من 30 عبارة، وقام القرشي (2016) بتطويره ليصبح 32 عبارة، ويتكون المقياس من بعدين فقط هما: بُعد الكفاءة الذاتية العامة ويحتوي على 12 عبارة، وبُعد الكفاءة الذاتية الخاصة ويحتوي على 20 عبارة.

طريقة التصحيح: يتم الإجابة على المقياس من خلال مقياس خماسي يتدرج من (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، متردد، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بشكل مطلق)، وتعطى الدرجات 5 – 1، عبارات المقياس سالبة ما عدا العبارات التي أرقامها (5، 11، 12، 15، 16، 17، 18، 21، 25).

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في صورته الأصلية:

صدق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

قام معد المقياس غانم (2007) بالتحقق من صدقه بعدة طرق، وهي: صدق المحكمين، الصدق التميزي من خلال المقارنة بين مجموعتين متطرفتين من عينة الدراسة، حيث تبين إن المقياس يتمتع بدرجة من الصدق، وقام القرشي (2016) بالتحقق من صدقه أيضًا بطريقة صدق المحكمين، وكذلك بطريقة صدق الاتساق الداخلي، وجاءت قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قيم دالة عند مستوى 0.05 و0.01 مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

قام معد المقياس غانم (2007) بالتحقق من ثباته بطريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ، وقد تبيَّن أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات بلغت 0.82، كما قام القرشي (2016) بالتحقق من ثباته أيضًا بمعامل ألفا كرونباخ، وقد تبيَّن أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات بلغت 0.82.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدراسة الحالية:

الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

للتحقق من الاتساق لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتعرف على قيمة ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وبالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2) قيم معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس
الكفاءة الذاتية العامة	2	**0.681	**0.631	10	**0.757	**0.687
	3	**0.594	**0.508	12	**0.603	**0.678
	4	**0.702	**0.579	13	**0.584	**0.594
	5	**0.647	**0.684	20	**0.701	**0.706
	6	**0.605	**0.596	29	**0.606	**0.537
	7	**0.790	**0.639	31	**0.662	**0.655

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس
الكفاءة الذاتية الخاصة	1	**0.544	**0.545	21	**0.634	**0.721
	8	**0.576	**0.570	22	**0.689	**0.704
	9	**0.693	**0.681	23	**0.747	**0.722
	11	**0.580	**0.530	24	**0.755	**0.571
	14	**0.633	**0.694	25	**0.722	**0.692
	15	**0.654	**0.725	26	**0.577	**0.558
	16	**0.729	**0.655	27	**0.726	**0.524
	17	**0.592	**0.641	28	**0.659	**0.736
	18	**0.695	**0.729	30	**0.610	**0.575
	19	**0.656	**0.645	32	**0.578	**0.598

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط درجة كل عبارة من العبارات مع بعدها والدرجة الكلية للمقياس موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson'sCorrelationCoefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

جدول (3) قيم معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالمقياس
الكفاءة الذاتية العامة	**0.905
الكفاءة الذاتية الخاصة	**0.944

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (4) السابق أن قيم معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد مع المقياس موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach'sAlpha (α))، ومعادلة التجزئة النصفية (Split-half) ويوضح الجدول (5) قيم معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

البعد/ المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الكفاءة الذاتية العامة	12	0.819	0.799
الكفاءة الذاتية الخاصة	20	0.817	0.762
الثبات العام لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية	32	0.890	0.821

يتضح من الجدول (5) السابق أن معامل الثبات العام لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية عن طريق ألفاكرونباخ بلغ (0.890)، وعن طريق التجزئة النصفية بلغ (0.821) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانيًا- مقياس الملل الأكاديمي: إعداد بشايره (2011)

وصف المقياس: يتكون مقياس الملل الأكاديمي من 40، فقرة موزعة على بُعدين، 21 فقرة تناولت بُعد العوامل الداخلية، و19 فقرة تناولت بُعد العوامل الخارجية ذات العلاقة بالملل الأكاديمي لكل منهما، وأعطي لكل فقرة من الفقرات وزنًا مدرجًا وفق السلم الخماسي، لتقدير درجة الملل الأكاديمي، ولتقدير درجة الملل لكل فقرة.

طريقة تصحيح المقياس: يتم الإجابة على المقياس من خلال مقياس خماسي يتدرج من (تنطبق بدرجة كبيرة جدًا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جدًا) حسب تدرج مقياس ليكرت الخماسي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الملل الأكاديمي في صورته الأصلية:

صدق محتوى مقياس الملل الأكاديمي:

قام معد المقياس بالتحقق من أداة الملل الأكاديمي بعرضها على المحكمين، ومجموعة من المختصين في عدة تخصصات، وتم تطبيق الاستبانة بعد تعديلها، وصياغتها بصورتها النهائية المكونة من (40) فقرة.

ثبات أداة الملل الأكاديمي:

تحقق منه بطريقة باستخدام طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (test-retest)، كذلك احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة 0.86، وأيضًا تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ 0.96.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الملل الأكاديمي في الدراسة الحالية:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للمقياس، والتأكد من أنَّه يقيس ما وضع لقياسه، تم عرضه بصورته الأولية على المشرفة، وعلى عدد من الأساتذة المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس؛ وذلك لأخذ رأيهم في جودة العبارات ووضوحها، ومدى صلاحيتها للبيئة وملائمتها، ولأخذ مقترحاتهم بالحذف والتعديل، وبعد أخذ الآراء والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي أُتفق عليها، وذلك كالتالي:

- حذف فقرة رقم (6) من مقياس الملل الأكاديمي في صورته الأصلية.
- اجراء تعديلات في الصياغة اللغوية لبعض العباراتِ ومن ثم إخراج المقياس بصورته النهائية

الاتساق الداخلي لمقياس الملل الأكاديمي:

للتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الملل الأكاديمي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson'sCorrelationCoefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول(5) قيم معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الملل الأكاديمي

العبارة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس	العبارة	الارتباط بالمقياس
1	**0.648	14	**0.535	27	**0.694
2	**0.795	15	**0.600	28	**0.511
3	**0.586	16	**0.679	29	**0.522
4	**0.603	17	**0.661	30	**0.566
5	**0.644	18	**0.784	31	**0.552
6	**0.721	19	**0.832	32	**0.748
7	**0.505	20	**0.876	33	**0.672
8	**0.516	21	**0.503	34	**0.511
9	**0.639	22	**0.517	35	**0.530
10	**0.641	23	**0.558	36	**0.627
11	**0.543	24	**0.537	37	**0.687
12	**0.790	25	**0.524	38	**0.658
13	**0.601	26	**0.521	39	**0.739

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (5) السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة مقياس الملل الأكاديمي:

تم التأكد من ثبات مقياس الملل الأكاديمي من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'sAlpha (α))، ومعادلة التجزئة النصفية (Split-half) ويوضح الجدول (9) قيم معاملات الثبات لمقياس الملل الأكاديمي.

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ التجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس الملل الأكاديمي

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الثبات العام لمقياس الملل الأكاديمي	**39**	**0.901**	**0.811**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمقياس الملل الأكاديمي عن طريق ألفا كرونباخ بلغ (0.901)؛ بينما عن طرية التجزئة النصفية بلغ (0.811) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائيَّة:

اعتمد البحث الحالي على أساليب المعالجة الإحصائيَّة التالية:

1- التكرارات، والنسب المئوية.
2- المتوسط الحسابي "Mean".
3- الانحراف المعياري "Standard Deviation".
4- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
5- معامل ارتباط بيرسون.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج التساؤل الأول: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والملل الأكاديمي لدى من عينة طالبات جامعة أم القرى؟"**

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة دالة احصائيًا بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى جاءت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول (7) قيم معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى

البعد/ المقياس		الملل الأكاديمي
الكفاءة الذاتية العامة	**معامل الارتباط**	**0.533**
	الدلالة الإحصائية	**0.000****
الكفاءة الذاتية الخاصة	**معامل الارتباط**	**0.541**
	الدلالة الإحصائية	**0.000****
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	**معامل الارتباط**	**0.579**
	الدلالة الإحصائية	**0.000****

**** دالة عند مستوى 0.01**

من خلال النتائج السابقة يتضح لنا أنه قيم معاملات الارتباط متوسطة، كذلك توجد معاملات ارتباط دالة موجبة بين كل من الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأبعادها (الكفاءة الذاتية العامة، الكفاءة الذاتية الخاصة) بالملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى.

ويتضح لدينا أنَّه كلما زادت الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات جامعة أم القرى يزداد الملل الأكاديمي، ويمكننا تفسير هذه النتيجة بأنَّه من المرجح بإن شعور طالبات جامعة أم القرى بالملل الأكاديمي على الرغم من تمتعهم بكفاءة ذاتية أكاديمية ربما يكون بسبب الرتابة والتكرار والافتقار للتجدد في تلقي المعلومات.

وقد وضح ذلك السورطي (2008) بأنَّه من الممكن أن التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي، وعدم التنويع في أساليب التدريس، وقلة استخدام الطرق الحديثة فيها، والتركيز على المحاضرة والتلقين يؤدى إلى الشعور بالملل للمتعلم المتلقي، كذلك قلة مراعاة الميول المتعلمين في محتوى المناهج الدراسية وخلوها من الإمتاع والأنشطة والتطبيق من العوامل التي تسهم في شعور المتعلم بالملل الأكاديمي.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عرفه (2021) حيث كشفت عن وجود علاقة عكسية سالبة ودالة إحصائياً بين متوسطات درجات الملل الأكاديمي والكفاءة.

- **نتائج التساؤل الثاني: "ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟"**

وللإجابة على هذا السؤال وتحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة طالبات جامعة أم القرى، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولًا إلى تحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة طالبات جامعة أم القرى، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (8) استجابات عينات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى

م	البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	**الكفاءة الذاتية العامة**	**12**	**33.29**	**8.374**	**2**
2	**الكفاءة الذاتية الخاصة**	**20**	**55.54**	**10.803**	**1**
	الدرجة الكلية	**32**	**88.83**	**17.783**	_

يتضح من خلال النتائج السابقة أنَّ مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة طالبات جامعة أم القرى بلغت (88.83 من 160)، وهي تعد درجة متوسطة، وأتضح من النتائج أن أبرز مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة طالبات جامعة أم القرى تمثلت في الكفاءة الذاتية الخاصة بمتوسط (55.54 من 100.0)، وأخيرًا جاءت الكفاءة الذاتية العامة بمتوسط (33.29 من 60.0).

وتفسر هذه النتيجة بأنَّ طالبات جامعة أم القرى يتلقين توجيهًا أكاديميًا من قِبل أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الدعم والتشجيع اللازم مما عزز من مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهن.

وكما ذكر مصطفى (2017) بإنَّ ثقة المتعلم بمهاراته وقدراته تساعده في نجاح ما يقوم به وفي علاقاته مع الآخرين في قدرته على توقع وتحديد النتائج المترتبة على قيامه بالأعمال والمهمات والواجبات الموكلة إليه؛ ويعد عمق الإحساس بالكفاءة الذاتية الأكاديمية، واعتقاد، أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام، أو الأنشطة يتدرج على بُعد متصل ما بين قوي جدًا إلى ضعيف جدًا، وبذلك تقع النتيجة التي لدينا على بعُد متوسط المستوى.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عرفه(2021) ودراسة العتيبي (2018)، والتي بينت أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية كانت في المستوى المتوسط لدى عينة الدراسة.

في حين تختلف نتيجة الدراسة مع دراسة الجبوري (2019) ودراسة القرشي (2016) التي أسفرت نتائجها عن وجود ارتفاع لكفاءة الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية.

- **نتائج التساؤل الثالث: "ما مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟"**

وللإجابة على هذا السؤال وتحديد مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى، تم حساب المتوسط الحسابي وصولًا إلى تحديد مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (9) استجابات عينة الدراسة على مقياس الملل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى

المقياس	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى	**39**	**122.92**	**23.538 .**

يتضح من خلال النتائج السابقة أنَّ مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى بلغت (122.92 من 195)، وهي درجة متوسطة.

ويمكننا تفسير هذه النتيجة بأن المواقف الذي يضطر فيه المتعلم إلى القيام بأعمال وأنشطة لا يريد القيام بها، وكذلك تفرض المواقف التعليمية على الفرد سلوكًا يؤدي إلى الملل الأكاديمي كالجلوس فترات طويلة الذي يؤثر سلبًا على فاعلية المتعلم في مشاركته في الأنشطة، وهذا ربما ما قد عايشه بعض طالبات جامعة أم القرى حين أزمة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، حيث تم تطبق الأداة علهن حينها.

وأيضًا يعد ضغط المحاضرات والواجبات لدى طالبات جامعة أم القرى ومحاولتهن رفع كفاءتهن، وكونهن يبذلن جهدًا أكاديميًا مكثفًا طوال العام الدراسي في سبيل مواكبة هذا الضغط كان سببًا في شعورهن بالملل الأكاديمي ليُفسر ذلك هذه النتيجة، كما تعد البيئة المحيطة والتي تتمثل في الرتابة، والتكرار، وعدم وجود ما يثير الاهتمام، كذلك المهام التي تتطلب قدرًا كبيرًا من الجهد والتركيز، بالإضافة إلى القيود المفروضة، وامتلاك قدر محدود من الحرية في اختيار المهام، وإنجازها يعلل هذا المستوى من الملل الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى.

وأظهرت هذه النتائج اتفاقاً مع ما جاء من نتائج في دراسة عرفة (2021) والتي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الملل الأكاديمي لدى عينة الدراسة، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية كذلك مع نتيجة دراسة عقيل والضبع (2020)، والتي كشفت بأن إحساس طلاب البكالوريوس بالملل الأكاديمي يقع في حدود المتوسط.

بينما بينت نتائج دراسة بو خطة وجعفور (2018) عكس ذلك حيث كان مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفعًا، وقد أعزى الباحث هذا الارتفاع إلى عدة عوامل أبرزها ارتفاع الملل والنفور والرتابة في الوسط التعليمي وكذلك المناخ المدرسي بشكل عام والبيئة الصفية بشكل خاص.

- **نتائج التساؤل الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى تعزى للمستوى الدراسي؟"**

وللإجابة على هذا السؤال وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المستوى الدراسي تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينات الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المستوى الدراسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية في استجابات عينات الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المستوى الدراسي

المقياس	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الكفاءة الذاتية العامة	بين المجموعات	704.599	7	100.657	1.455	0.185
	داخل المجموعات	15844.312	229	69.189		
	المجموع	16548.911	236	_		
الكفاءة الذاتية الخاصة	بين المجموعات	1023.437	7	146.205	1.263	0.270
	داخل المجموعات	26517.433	229	115.797		
	المجموع	27540.869	236	_		
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	بين المجموعات	3251.010	7	464.430	1.490	0.172
	داخل المجموعات	71384.239	229	311.722		
	المجموع	74635.249	236	_		

من خلال النتائج تشير الأرقام في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في كلاً من الكفاءة الذاتية العامة، الكفاءة الذاتية الخاصة، وكذلك الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات جامعة أم القرى باختلاف متغير المستوى الدراسي.

وتفسر هذه النتيجة بأن طالبات جامعة أم القرى في جميع المستويات الدراسية، وباختلافها لديهن ذات الدوافع التعليمية، ويتلقين ذات التشجيع والحوافز مما قلل من الفروقات في مستوى (الكفاءة الذاتية العامة، الكفاءة الذاتية الخاصة، الكفاءة الذاتية الأكاديمية) باختلاف مستوياتهن الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عرفه (2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة العتيبي (2018)، والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا

بين السنتين الأولى والرابعة في بعد الكفاءة الذاتية العامة، وكذلك بالنسبة لدراسة القرشي (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها بإنَّه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين في أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقًا للمرحلة الدراسية.

- **نتائج التساؤل الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الملل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى تعزى للمستوى الدراسي؟"**

وللإجابة على هذا السؤال وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينات الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المستوى الدراسي تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينات الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المستوى الدراسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في الملل الأكاديمي في استجابات عينات الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المستوى الدراسي

المقياس	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الملل الأكاديمي	بين المجموعات	6466.717	7	923.817	1.702	0.109
	داخل المجموعات	124285.916	229	542.733		
	المجموع	130752.633	236	_		

يتضح من خلال النتائج السابقة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في الملل الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى باختلاف متغير المستوى الدراسي.

وكما جاء في النمرات (2018) فإن الملل الأكاديمي يعد من العواطف الأكاديمية التي تمثل في عدم الرضا، وضعف الانتباه، ونقص الفاعلية، وانخفاض مستوى النشاط، ويعتبر الملل الأكاديمي شعور عاطفي يختبره الفرد في بيئة الدراسة، وعلى الرغم من أنه يولد الرغبة في عدم الاهتمام وفقدان الرغبة في أداء المهام أو عدم وجود دافع إلا أنه من المرجح حسب النتيجة أن طالبات جامعة أم القرى على الرغم من شعورهم بالملل الأكاديمي إلا أن مثابرتهم واندفاعهم قلل من وجود فروقات في مستوى الملل الأكاديمي لديهن.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة عرفة (2021) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الملل الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأبعادها (الكفاءة الذاتية العامة، الكفاءة الذاتية الخاصة) بالملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى.
- أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة طالبات جامعة أم القرى بلغ درجة متوسطة، وأتضح من النتائج كذلك أن مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة طالبات جامعة أم القرى تمثلت في الكفاءة الذاتية الخاصة والكفاءة الذاتية العامة جاءت بدرجة متوسطة.
- أن مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة طالبات جامعة أم القرى بلغ درجة متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (الكفاءة الذاتية العامة، الكفاءة الذاتية الخاصة، الكفاءة الذاتية الأكاديمية) لدى طالبات جامعة أم القرى باختلاف متغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (الملل الأكاديمي) لدى طالبات جامعة أم القرى باختلاف متغير المستوى الدراسي.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1. تفعيل الأنشطة التي تدعم وتعزز الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات جامعة أم القرى.
2. عمل برامج تعليمية وإرشادية لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات أم القرى.
3. العمل على إضافة أنشطة للمقررات بما يقلل من الملل الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى.
4. زيادة الاهتمام بأساليب وطرق التدريس والتجديد والتنوع فيها للحد من زيادة الملل الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى.

5. كما تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة في بيئات وجامعات مختلفة وعلى شرائح متنوعة من الطلبة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، نبيل وليم. (2021). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية واتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس. مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، 14(7)، 775-725.
- باقازي، أفراح سالم. (2020) فعالية برنامج تدريبي قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية في تحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ذوات صعبات التعلم. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. 374- 417.
- بشايره، خلدون سعيد. (2011). الملل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي، والأداء الوظيفي. [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- بوخطة، مريم؛ جعفور، ربيعة. (2018). الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة استكشافية مقارنة بمدينة ورقلة. مجلة دراسات وأبحاث- جامعة الجلفة، (33)، 502- 214.
- جابر، وصال؛ ساطع، نور، (2018). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (56). 124- 143.
- جديد، لبنى. (2015). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37 (2). 71-91.
- الجهورية، فاطمة بنت سعيد. (2017). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض مهارات الدراسة في تحسين معتقدات الكفاءة الذاتية العامة والأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الحربي، ماجد فرحان. (2011). الشعور بالكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي] . قاعدة معلومات دار المنظومة.
- حمدي، نزيه؛ داود، نسيمة. (2000). علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات: العلوم التربوية- الجامعة الاردنية، 27 (1)، 44- 56.
- الحميدي، حسن؛ اليوسف، هيفاء. (2019). الضجر الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة جامعة الكويت. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 8 (2)، 178- 197.
- الحويطي، محمد مثري. (2019). مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10 (2)، 159-182.
- خشبة، فاطمة؛ والبديوي، عفاف. (2020). فعالية التدريب على بعض عادات العقل فى السلوك الإيجابى والضجر الأكاديمى لدى طالبات جامعة الأزهر. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج30 (ع109)، 179- 254.
- الزق، أحمد يحيى، (2009). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية الجامعة الأردنية، 10 (2)، 37-58.
- السورطي، يزيد عيسى. (2008). درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية الجامعة الأردنية، 35 (1)، 57- 66.
- الشافعي، نهلة فرج. (2016). الضجر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية- جامعة بنها، مج (107)، 365- 414.
- عبدالعال، تحية محمد. (2012). الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة: دراسة في سيكولوجية المضجر. مجلة كلية التربية لجامعة بنها، 23 (92)، 433-521.
- العتيبي، بشاير مرزوق. (2018). الذكاء الأخلاقي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. [سالة ماجستير، جامعة أم القرى]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- العرسان، سامر رافع. (2017). الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18 (1)، 593- 620.
- عرفة، لريجان نضال. (2021). الملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل. [رسالة ماجستير، جامعة الخليل]. المستودع الرقمي في جامعة الخليل.

- عقيل، عمر؛ الضبع، فتحي. (2020). الملل الأكاديمي وعلاقته ببعض أبعاد بيئة التعلم كما يدركها طلاب بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك خالد. المجلة العلمية لجامعة الملك خالد، 21 (2)، 432- 442.
- علي، أماني عادل. (2020). قلق الموهبة وعلاقته بالضجر الأكاديمى دراسة مقارنة بين الموهوبين مرتفعى ومنخفضى التحصيل بالمرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج30 (ع109)، 127- 188.
- العلي، ماجد؛ محمد، عبد المطلب. (2016). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية- الكويت، 24 (3)، 482- 522.
- غانم، ناصر خميس. (2007). أثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتيا مستند إلى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في الدافعية الداخلية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف السابع. [أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية] . قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الفريحات، عفاف متعب. (2018). القدرة التنبؤية لأنماط التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر. [أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الفقي، آمال إبراهيم (2016). فعالية الإرشاد التربوي في إدارة الضجر لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً. مجلة التربية الخاصة بجامعة الزقازيق، 4 (15)، 50-105.
- القرشي، بندر محمد. (2016). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- محمود، جيهان؛ محمد، نرمين. (2018). بروفيلات الضجر الدراسي والطفو الأكاديمي في علاقتها بالعبء المعرفي والرجاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، 18 (2)، 349-424.
- مظلوم، مصطفى علي. (2014). فعالية برنامج إرشادي لتخفيف الضجر لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة رابطة التربويين العرب، (52)، 223- 246.
- النمرات، حنان علي. (2018). أثر التدريب على مهارات الدراسة في خفض التسويف الأكاديمي والتعرض للملل لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة اربد. [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In V. S. Ramachandran (Ed.), Encyclopedia of human behavior, 4, 71-81.
- Bandura, A. (Ed.). (1995). Self-Efficacy in Changing Societies.
- Gotz, T., Frenzel, A. C., & Haag, L. (2006). Ursachen von Langweile im Unterricht. Zuerst erschienen in: Empirische Padagogik, 20 (2), 13-114.
- Khan, S., Sadia, R., Hayat, S. Z. & Tahir, S. (2019). Relationship between Academic Boredom, Learning Climate and Academic Motivation Among University Students. Pakistan Journal of Psychological Research. Quaid-i-Azam University, 34 (3), 621-638.
- Liu1, G. Cheng, G. Hu, J. Pan, Y. and Zhao, S. (2020). Academic Self-Efficacy and Postgraduate Procrastination: A Moderated Mediation Model, 11, 1-9.
- Mann, S. (2012). Boredom at the checkout Causes, coping strategies and outcomes of Workplace Boredom in a Supermarket setting. Journal of Business and Retail Management Research, 6 (2), 1-14.
- Pekrun, R, Goetz T, Daniels LM, Stupnisky RH, Perry RP (2010). Boredom in Achievement Settings: exploring control-value antecedents and performance outcomes of a neglected emotion. Journal of Educational psychology vol 102 no 3 p531-549.
- Rosas, j. s. Esquivel, s (2016). Instructional Teaching Quality, Task Value, Self-Efficacy, and Boredom: A Model of Attention in Class. Revistapsi colonial, 25 (2), 1-20.
- Sharp, J. G., Hemmings, B., Kay, R., Murphy, B., & Elliott, S. (2017). Academic boredom among students in higher education: A mixed methods exploration of characteristics contributors and consequences. Journal of Further and Higher Education, 41 (5), 657- 677.
- Tze. V. M. C., Daniels, L. M., & Klassen, R. M. (2016). Evaluating the Relationship Between Boredom and Academic Outcomes: A Meta-Analysis. Educ Psychol Rev, 28, 119–144.
- Vandovich, S.J. & Kass, S. J. (1990). Age and gender differences in boredom proneness. Journal of social behavior and personality, 5, 297-307.